الذكاء الأنفعالى وعلاقته بالمعدل الدراسي العام والتخصص لدى عينة من طلاب جامعة الكويت

أ. هدى ملوح الفضلي*

المقدمة

الحياة الجامعية بجوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية تمثل بيئة يتعلم من خلالها الطلبة مهارات حياتية تؤثر على حياتهم في المستقبل. فالنظر إليها من الناحية الإيجابية من حيث قدرتها على تحقيق التوافق والاعتماد على النفس وتحقيق الأهداف ورسم خطة للمستقبل. جاءت أهمية مرحلة الحياة الجامعية التي يمر بها الطلبة والطالبات يتعرضون إلى تغيرات نمائية تخص هذه المرحلة ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعاك خاصة للكل من الطلبة والطالبات. الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى اتخاذ القرار والحاجة إلى وجود قدوة نماذج إيجابي في حياة الطلاب لكي نقلل من الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة التي تنعكس على ضعف في رغبتهم وقدرتهم على التحصيل الدراسي. فالمجتمعات تعيش نوع من التغير السريع في جميع جوانبها.

فالاهتمام بهذه المرحلة من حياة الإنسان يؤدي دور رئيسي في إثارة الدافعية للتحصيل الدراسي البحث العلمي والقراءة، السؤال، ويساعد على الاختيار المهني من حيث القدرات والإمكانات ويساعد على التكيف مع هذه المرحلة والذي يؤدي بدوره إلى التكيف مع الحياة الجامعية التي تنعكس على المجتمع والحياة. لهذا نجد الاهتمام الكبير الذي تولية الدول

* مدرس مساعد بقسم العلوم الأجتماعية –جامعة الكويت

المتقدمة في مؤسساتها التعليمية والتربوية كافة بدءًا من رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية.

فالشباب في أية أمة المرأة الصادقة التي تعكس واقع المجتمع ومدى تقدمه ونهضته وتطوره. حيث يعيش الشباب نوع من التحدي للظروف التي تواجهه أثناء الدراسة التي لا يمكن مواجهتها بالطرق التقليدية من التعلم بل تتطلب جهد وتركيز لتحقيق قدر من التوافق والنجاح في الحياة لأن الحياة الجامعية توفر قدر من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من الأصدقاء والزملاء فمن محيط الجامعي، تستدعي بناء مهارات اجتماعية لتلك العلاقات الاجتماعية التي يحتاجها الطلبة عن تسجيل المواد والتعامل الأساتذة والانتخابات. لأنه يحتاج أن يثبت وجوده كشخص متميز في بيئته. فيتطلب منه الابتعاد عن السلوك العدواني، وردود الأفعال المتنوعة أو الانعزال عن المحيط الاجتماعي والانسحاب والخوف والبكاء والتوتر.

فتدريب الطلبة على مهارات الذكاء الوجداني يساعدهم على التعامل الضغوط. وحل المشكلات التي تواجههم منها فهم الذات، إدارة الغضب، جاءت فكرة هذا البحث الحالي يتعرض طلبة الجامعة باختلاف تخصصاتهم إلى مشكلات وأزمات نمائية وأخرى نفسية اجتماعية وأكاديمية تتطلب بذل جهد لحلها فوجود قدر من مهارات الذكاء الوجداني تساعد الطلبة على حل هذه المشكلات والتوافق مع الأزمات. ويرى (عبد العال، ٢٠١١) أن للذكاء الوجداني دور مهم في توافق الفرد مع بيئته بحيث ينمو سوياً منسجماً مع الحياة، كما يؤدي الذكاء الوجداني إلى تحسين وزيادة التحصيل الدراسي والذكاء الوجداني وراء النجاح في العمل والحياة.

مشكلة الدراسة

يتعرض الطلبة باختلاف تخصصاتهم إلى مشكلات وأزمات نمائية أكاديمية نفسية واجتماعية تحتاج قدر من مهارات الذكاء الوجداني للوصول إلى حل تلك المشكلات يساعدهم على التوفيق بين الذات وباقي الجوانب الأخرى كالجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الأسئلة الآتية:-

١. هل يختلف الذكاء الأنفعالى بإختلاف النوع لدى طلاب جامعة الكويت؟
٢. هل يختلف الذكاء الأنفعالى بإختلاف التخصص لدى طلاب جامعة الكويت؟
٣. هل يمكن التنبؤ بالذكاء الأجتماعى تبعاً للتخصص (علمى- أدبى) من خلال المعدل الدراسى لطلاب جامعة الكويت؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن التالي:

١- التعرف على الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني؟
٢- التعرف على نوع العلاقة بين الذكاء الوجداني والمعدل الدراسي العام والتخصص العلمي؟
٣- التعرف على نوع العلاقة بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني والمعدل الدراسي العام والتخصص العلمي؟
٤- التعرف على الفروق بين الجنسين فى التخصص أدبي علمي ؟
٥- التعرف على تأثير المعدل الدراسي العام والتخصصي ينبئ بالذكاء الوجداني المرتفع؟

أهمية الدراسة

١- تعلم مهارات الذكاء الوجداني يعد مصدر أمن نفسي واجتماعي يحتاجه الإنسان خلال مراحل حياته المختلفة.

٢- توجيه انتباه التربويين على أهمية الذكاء الوجداني في الحياة وأثرة على النجاح في الحياة.

٣- بناء مقياس للذكاء الوجداني خاص لطلاب جامعة الكويت وتدريب الطلبة على مهارته.

٤- توظيف مهارات الذكاء الوجداني في مجال التربية والتعليم لرفع مستوى طلاب الجامعة.

٥- إهمال الشباب في مرحلة الجامعية يعد مشكلة خطيرة تنعكس على المجتمع يجب تلافيها في وقتها.

الإطار النظري

من خلال البحث في مجال الذكاء الوجداني كشفت الدراسات أهمية مهارات الذكاء الوجداني ودخولها في مجالات التربية وظهور التعلم الوجداني الذي يحرك مشاعر الطلبة ويثير انفعالاتهم نحو التعلم لأنه من الصعوبة فصل الجانب المعرفي عن الجانب الوجداني.

أولاً: نظرية جولمان: Golman 1995

تناول جولمان الذكاء الوجداني في خمسة أبعاد:

١- الوعي بالذات

إن الوعي بالذات أو معرفة انفعالات الذات هو الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني عند جولمان، فالوعي يعني مراقبة الانفعالات تلك المراقبة التي تساعد على التحكم أو الضبط الانفعالي.

يعد الوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس وحسن إدارتها، فنحن في حاجة دائماً لمعرفة مواطن القوة والضعف لدينا بشكل موضوعي ونتخذ من هذه المعرفة أساساً لقدراتنا (كما أننا بحاجة لأن نتعلم منذ الصغر

كيفية التعرف على مشاعرنا وتسميتها التسمية الصحيحة فلا نخطط بين القلق والاكتئاب والغضب) فالوعي الموضوعي بالذاتي جعلنا أكثر كفاءة في إدارتها ويجعل قدراتنا اقرب للصواب.

٢- إدارة الذات

التعاطي مع الجوانب الوجدانية بشكل عام المراد بها قدرة الفرد على التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وممارسة الحياة بفاعلية، وإدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات اجتماعية مختلفة. وتعني إدارة الذات أيضاً أن يكون الفرد سيد نفسه حين يتعرض لمواقف انفعالية منبعثة من الحياة فيديرها بكفاءة وذكاء. لا أن يكون عبداً لها.

(يحتاج الفرد دائماً أن يعرف كيف يعالج ويتناول المشاعر التي تؤذيه وتزعجه وتلك تسعده) وهذا نوع من المعالجة يزيد من خبرته في إدارة الوجدان ليستفيد من مميزاته الهائلة.

٣- الدافعية

يشير تحفيز الذات إلى الدافعية الذاتية والتحكم في الانفعالات والقدرة على تأجيل الإشباع، وهي جوانب هامة للذكاء الوجداني. وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات وفهم كيف يتفاعل الآخرون مع الانفعالات المختلفة. فالانفعالات تؤثر على استخدام إمكاناتنا العقلية إلى حد الذي يمكن أن يعوق قدراتنا على التفكير والتخطيط. ويقرر جولمان أنه بمقدار ما نكون مدفوعين بمشاعر الحماس والمتعة فيما نعمل، يكون اندفاعنا نحو الإنجاز. فالذكاء الوجداني استعداد قوي ورئيسي وقدرة تؤثر بقوة في كل قدراتنا الأخرى. إن الدافعية الذاتية في رأي علماء الذكاء الوجداني هي حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. والمكون

الأساسي في الدافعية هو الأمل، ويعني أن الإنسان لن يستسلم للقلق الغامر. والاتجاه الهازم للذات والتحديات الصعبة، كما أن الدافعية هي استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين ويشير جولمان إلى أن الدافعية تعني عدم استلام الفرد للقلق أو الاتجاه الهازم للذات والاكتئاب والتحديات المختلفة بمعنى أن يتوفر لدى الفرد هدف يسعى إلى تحقيقه وأن يمتلك الحماسة والمثابرة واستمرار السعي من أجل تحقيق الهدف يؤكد جولمان على أن الأفراد الذين تتوفر لديهم درجات عالية من الأمل، يكونون أقل عرضة للاكتئاب من غيرهم لأنهم يناضلون خلال الحياة في محاولة منهم للبحث عن تحقيق أهدافهم وهم أقل شعوراً بالقلق والانفعالية.

٤- التعاطف

يعد التعاطف التفهم هو قراءة مشاعر الآخرين من حولهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون ويشير التعاطف إلى القدرة على إدراك ما يشعر به الآخر وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم مشاعرنا أولاً: أي القدرة على الوعي بالذات. فلابد أن يمتلك الفرد القدرة والحساسية على قراءة الإشارات الانفعالية للآخر بدقة، قبل أن يتم التعاطف كاستجابة.

٥- المهارات الإجتماعية

تشير إدارة العلاقات إلى تأثير الفرد القوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، وإدارة الانفعالات بشكل سليم مع الآخرين هي أساس تناول العلاقات على نحو صحي وناجح وهي مهارة أساسية في إقامة علاقات إيجابية مثمرة الآخرين. (فكلما أمتلك الفرد مهارات اجتماعية مناسبة كلما كانت قدرته على التعامل مع المواقف والأزمات أفضل) أما أولئك الذي يفتقرون للمهارات الاجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق. (عبدالوهاب، أبو ليلى، ٢٠١١)

ثانياً: نظرية ماير وسالوفي ١٩٩٧ :Mayer , Salovy

تناول ماير وسالوفي الذكاء الوجداني في أربع أبعاد :-

١- القدرة على الوعي بالإنفعالات والتعبير عنها بدقة

تعني قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات من خلال ملامح الوجه أو التلميحات، الإشارات من خلال الموسيقى – وينعكس ذلك في معرفة الشخص مكنونة مشاعرة والوعي بالذات. والتعرف على كيفية مشاعره تماماً.

إن تلك القدرة أهم مكون من مكونات الذكاء الوجداني. وبدونها لا يتكون الذكاء الوجداني فإذا ظهر في كل مرة شعور غير سار يحول الفرد انتباهه بعيداً. وسوف لا يتعلم شيئاً عن المشاعر من حيث إدراكه لحالته ووعيه بها وتسجيلها والانتباه لحالته، وحل شفرة الرسالة الانفعالية. كما تم التعبير عنها في تعبير الوجه، نبرة الصوت وموضوعات الفن والفنون الحضارية كالموسيقى كما أن الفرد الذي يرى تعبير واضح حول السعادة من وجه آخر يفهم الكثير حول مشاعر الآخرين أو أفكارهم في مقابل ذلك الذي يفقد مثل تلك القدرة.

٢- القدرة على إستخدام الإنفعالات لتسهيل عملية التفكير

توظيف الانفعالات إن الانفعالات عبارة عن تنظيمات معقدة من الناحية الفسيولوجية الانفعالية التعبيرية الإدراكية والواعية للحياة العقلية، تدخل في المجال الإدراكي على مشاعر إدراكية، كما هو الحال عندما يفكر شخص ويقول "أنا حزين الآن، وإدراك متعثر" أنا ليست بخير" وعندما يتم إدراك وتحديد الانفعالات فيتم فهمها. وتركز تلك القدرة على أن تيسر الانفعالات لحدوث عملية التفكير لكيفية دخولها إلى النظام الإدراكي، وتغيير الإدراك لكي تساعد التفكير. وأن الدهشة كانفعال يمكن أن يؤثر على عملية الإدراك وأن الانفعالات ممكن أن تفرض الأولويات التي يعيها النظام الإدراكي للتركيز على ما هو أفضل فهل يمكن القيام

بـه سـعيداً وسـلبياً عنـدما يكـون حزينـاً وتحيـز هـذه التغيـرات فـي النظـام المعرفي علـى رؤيـة الأشـياء ومـن زوايـا مختلفـة علـى سـبيل ذلـك التشـاؤم والتفاؤل.

٣- القدرة على فهم وتحليل الانفعالات

إن الإنفعـالات تكـون مجموعـة رمزيـة غنيـة ومليئـة بالعلاقـات المعقدة التي حيرت وأسعدت الفلاسفة لعدة قرون وتعني تلك القدرة قدرة الشخص على تحليل الإنفعالات وتسميتها، والقدرة على فهم التغيرات التي تحدث للإنفعالات المشابهة والقدرة على فهم المشاعر المركبة في القصص أن تلك القدرة تتمثل في:-

أ- تسمية الإنفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة.

ب- تفسير المعنى التي تحملها الإنفعالات مثل الحزن، وتعني فقدان شيء.

جـ- فهم الإنفعالات المركبة مثل الغيرة والتي تشمل على الغضب والحسد والخوف وأيضاً الإنفعالات المتناقضة كالجمع بين الحب والكراهية لدى شخص ما.

د- ملاحظة التعبير في الإنفعالات سواء من حيث الشدة مثل شدة الغضب أو من حيث النوع مثل تغيير الإنفعالات من الحسد إلى الغيرة مثلاً.

إن الفرد الفرد الذي لديه درجة عالية من تلك القدرة يكون قادراً على فهم الإنفعالات ومعانيها، وكيف ترتبط معاً، وكيف تتطور بمرور الوقت ويسعد بقدرته على فهم الحقائق الأساسية للطبيعة الإنسانية وللعلاقات بين الأفراد.

٤- القدرة على إدارة الإنفعالات

يطرح ماير وسالوفي سؤالاً هاماً:

لماذا يجب أن يبدأ الفرد التعلم من خلال الإدراك ووعية بالإنفعال فقط؟

إن كان للفرد إدراك إنفعالي جيد فيمكنه أن يستغل التغير في الحالة المزاجية ويتفهم مشاعره ومثل هذا الفهم سوف يحصل الفرد على المعرفة الضرورية اللازمة للتحكم ومسايرة مشاعرة تماماً. وفي الحقيقة يجب أن يتوافق الفرد الذكي وجدانياً مع حالته المزاجية غير المستقرة، ويتطلب ذلك فهم جيد لحالته.

ثالثاً: نظرية بار أون (Bar-on-١٩٩٧)

تناول بار – أون الذكاء الوجداني في خمسة أبعاد :-

١- كفاءات لا معرفية ذاتية (النفسية الوجدانية للشخص)

وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:-

١- الوعي بالذات	٤- تحقيق الذات
٢- التوكيدية	٥- الإستقلالية
٣- تقدير الذات	

٢- كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص (النسبة الوجدانية للآخرين) وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الاجتماعية منها:

١- التعاطف.

٢- المسؤولية الاجتماعية.

٣- العلاقات بين الأشخاص (العلاقات الاجتماعية).

٣- كفاءات ضرورية للقابلية للتكيف (النسبة الوجدانية للقابلية للتكيف) وتشمل على مجموعة من الاكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

١- حل المشكلات.

٢- إدراك الواقع.

٣- المرونة.

٤- كفاءات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط والتحكم فيها (النسبة الوجدانية للقدرة على إدارة الضغوط وضبطها).

وتشمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها:

أ- تحمل الضغوط.

ب- ضبط الإندفاع.

٥- المزاج العام (النسبة الوجدانية للحالة المزاجية)

وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية القريبة منها:

١- السعادة.

٢- التفاؤل.

قد عرف **بار – أون** ← **١٩٩٧** الذكاء الوجداني أنه مجموعة من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر قدرة في التكيف مع المتطلبات البيئة وضغوطها.

قد عرف **ماير وسالوني ١٩٩٧** الذكاء الوجداني أنه القدرة على الوعي بالإنفعالات والتعبير بها وتوصل وتوليد الإنفعالات لمساعدة التفكير ولفهم الإنفعالات والمعرفة الإنفعالية.

قد عرف **جولمان ١٩٩٥** الذكاء الوجداني أنه عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا وعلى إدارة إنفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال.(السمادوني، ٢٠٠٧)

تعددت أبعاد الذكاء الوجداني حسب اختلاف التعريفات التي تتبناها الباحثون ولكن نجد هناك نقاط إلتقاء فيما بينهما على المكونات الأساسية التي تعد أبعاد أو مكونات الذكاء الوجداني: الوعي بالذات، إدارة الذات، التعاطف والمهارات الاجتماعية وفي هذه الدراسة تتبنى الباحثة نظرية بار – أون ١٩٩٧ للذكاء الوجداني لأن يشمل عدد أكبر من هذه الأبعاد

التي تدخل ضمن سمات الشخصية والتي تتداخل ضمن الجوانب المعرفية. تقوم فكرته على مجموعة السمات والقدرات المرتبطة بالجوانب المعرفية في معالجة الإنفعالية. وتستخدم مقياس بار – أون ← ١٩٩٧ في الدراسة الحالية لقياس الذكاء الوجداني.

تقوم نظرية مايروسالوني ١٩٩٧ على فكرة القدرة دون النظر إلى الجوانب الوجدانية والإنفعالية مع التركيز على الجوانب المعرفية تقوم نظرية جولمان ١٩٩٥ على فكرة النموذج المختلط، القدرة وسمات الشخصية وهي ما تتحقق فكرة نظرية بار – أون ١٩٩٧ في تفسير الذكاء الوجداني.

لقد شهد عقد الثمانينات من القرن الماضي زيادة غير مسبوقة في الدراسات والأبحاث العلمية بعواطف الإنسان، وربما النتائج الأكثر إثارة لتلك الأبحاث اللمحات المصورة للدماغ وهو يعمل التي أصبح إنجازها ممكناً بفضل وسائل وأساليب مبتكرة حديثة مثل التكنولوجية الجديدة لتصوير الدماغ. وبفضل التكنولوجية المتقدمة أصبح بالأمكان للمرة الأولى في تاريخ البشرية أن تتم رؤية العين لما كان مصدر غموض شديد أي كيف تعمل هذه المجموعة المعقدة من الخلايا في الأثناء التي يفكر فيها الفرد، أو يشعر أو يتخيل أو يحلم هذا الفيض من البيانات العصبية البيولوجية ينتج فهماً وبوضوح أكثر من أي وقت للكيفية التي تحرك بها مراكز المخ الخاصة بعاطفة الفرد فيشعر بالغضب أو يبكي بالدموع وكيف توجه أجزاء الدماغ الأقدام التي تدفعه إلى أن يخوض حرباً أو إلى ممارسة مشاعر الحب، بطريقة فضلى أو بإنتكاسة وسوداوية. (جولمان، ٢٠٠٠).

مما يسهم في تعريف كل إنسان على عواطفه وإنفعالاته وقدرته على إدارتها والتحكم بها بالشكل والوقت المناسبين. وأيضاً الذكاء في العلاقات المتبادلة مع الآخرين والتقمص الوجداني. ومما تجدر الأشارة إليه أن

البحث العلمي بدأ في الاهتمام بإنفعالات الإنسان وتطوير الأساليب والطرق المناسبة، لفهم ودراسة هذه الإنفعالات التي كانت مصدر غموض. وهذه الأساليب وضعت في بؤرة البحث العلمي ألواناً حديثة قابلة للتطبيق لممارسات وتطوير الذكاء الوجداني الذي يسهم في توفير العلاج للأزمات العاطفية التي تجتاح العالم. فتعتبر العواطف جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنساني وهي وثيقة الصلة بحياة الإنسان وشخصيته وتختلف بإختلاف شخصية الفرد وسلوكة فمن الناس من لديه نضج عاطفي وإنفعالي وله القدرة على التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيش معهم، ومنهم ليس لديه نضج، وهو غالباً ما يعاني من مشكلات التكيف والتوافق مع أفراد محيطة ومجتمعة، والإنفعالات سواء كانت سلبية وإيجابية ضرورية للحياة اليومية فهي تشبع حاجتنا اليومية، وتقود الإنسان وتتحكم بقراراته خصوصاً عندما يكون مقتنعاً بعكس ما يفعله لذلك فمن المهم جداً توفر الذكاء الوجداني عند الفرد، وأن المستقبل شهد نهوض قيم جديدة هي الحدس والرقة والتعاطف التشاور والمشاركة الواعية وعلى هذه الأسس يتم تسوية المشكلات الكبرى، فالمستقبل سيكون لأولئك الذين يمتلكون معدلات ذكاء الوجدان مرتفعة (آزو باردي، ٢٠٠١).

أما الذكاء بشكل عام فهو عبارة عن جملة من الوظائف الفكرية الضرورية لإدراك المفاهيم والقدرة على التحليل، وهو بذلك يتميز عن الإحساس والحدس وهناك الذكاء العقلي الخاص بالوظائف الفكرية. وهناك الذكاء الوجداني المستند إلى رهافة الحس، وهذا التنوع هو الذي يفسر تفوق الإناث على الذكور في أداء كثير من النشاطات إذ أصبح معدل الذكاء الوجداني مطلوباً في العمل فالشعار الآن (الذكاء العقلي يمكنك من الحصول على الوظيفة، أما الذكاء الوجداني

فيجعلك ترتقي نحو الأفضل) الذكاء الوجداني هو المفتاح الجديد للنجاح (أزوباردي، ٢٠٠١).

لقد أقتصر مفهوم الذكاء لدى العديد من الباحثين والعامة لفترة طويلة من الزمن على المجال المعرفي والذي يشير إلى مجموعة من القدرات المعرفية كالتفكير المجرد، الأستدلال، الحكم، الذاكرة غير أن هذه النظرية أثارت حفيظة بعض علماء النفس خوفاً من سيطرة المدرسة المعرفية على علم النفس على حساب الجانب الوجداني للإنسان، مما قد يؤدي غلى إختلال في النظرة المتزنة له بأعتباره كائناً يجمع بين العقل والوجدان.

قياس الذكاء الوجداني

يقاس الذكاء الوجداني كسمة من سمات الشخصية من خلال عدد من الاختبارات الشخصية والمقاييس الأخرى التي تقيس سمات عديدة في الشخصيةكإختبار بار – أون عن طريق أسلوب التقرير الذاتي. (الديري، ٢٠٠٥).

حيث تعطى مقاييس التقرير الذاتي للأفراد أن يلخصوا مستواهم في الذكاء الوجداني في عبارات قليلة ومختصرة بينما يرى أصحاب نظرية الذكاء الوجداني وفق نموذج القدرة أن مقاييس الأداء أفضل طرق لقياس الذكاء الوجداني.

يرى (عمر، ٢٠٠٤) وجود خمسة فروق رئيسية بين أختبارات الأداء ومقاييس التقرير الذاتي هي:

١- تقيس اختبارات الأداء الذكاء الوجداني أو الواقعي، بينما تقيس مقاييس التقرير الذاتي الذكاء الوجداني المدرك.

٢- تستغرق بصورة عامة أختبارات الأداء وقت أطول لتطبيقها من مقاييس التقرير الذاتي.

٣- تتطلب مقاييس التقرير الذاتي على خلاف أختبارات الأداء أن يكون الأفراد على وعي بمستواهم الحقيقي في الذكاء الوجداني، وقد وجدت الأبحاث أرتباط (٠.٣٠ إلى ٠.٤٩) بين مقاييس القدرة العقلية الواقعية والمدركة وبالمثل، وجد أن إدراك الإنفعالات بواسطة التقرير الذاتي لا يرتبط بالكيفية التي يسلك بها الأفراد في الواقع.

٤- تتمثل الصعوبة الكبرى المتعلقة بمقاييس التقرير الذاتي في أن الأفراد قد يغيرون إستجابتهم لتبدو افضل أو أسوأ مما هي عليه بالفعل، ولمعالجة هذا النوع من المشكلات فإن مقاييس التقرير الذاتي يمكن أن تشمل على عبارات تقيس مقدار تحوير الأفراد لإستجاباتهم.

٥- تميل مقاييس التقرير الذاتي للذكاء الوجداني إلى الأرتباط بسمات موجودة في مجال علم نفس الشخصية منذ زمن بعيد وتأكد وجودها كسمات ثابتة نسبياً مثل تلك العوامل المكونة لنموذج العوامل الخمس الكبرى، وعلى العكس فإن مقاييس الأداء للذكاء الوجداني تميل إلى أن تكون أقل إرتباطاً بمقاييس الشخصية، وتشارك الذكاء المعرفي قدراً من التداخل.

وللأختبار الباحثة (البار – أون) يرجع لعدة أسباب منها :-

ترى أبو النيل (٢٠٠٨) أن البار – أون يهتم بالمستويات الثلاثة من أتساق الشخصية فهو من أولى يشمل المستوى الأدنى بما يتضمنه من إمكانات بيولوجية وراثية تشمل القدرة على التكيف والمزاج العام ومن ناحية ثانية يتضمن المستوى المتوسط في النموذج والذي يشمل التفاعل بين الدوافع والإنفعالات بما يحتويه من مهارات إدارة المشقة، من ناحية ثالثة يهتم البار – أون، بالمهارات الشخصية والإجتماعية المتعلمة التي أعلى مستوى داخل النظرية البار – أون. ومن هنا جاء إهتمامنا بالنظرية البار – أون للذكاء الوجداني – الإجتماعي نظراً لما نتصوره من أن البار – أون نظرية متكاملة تهتم بمستويات الشخصية المختلفة بدءاً

من الجوانب البيولوجية والوراثية ثم الجوانب التفاعلية بين الدافعية والأنفعال التي تشكل الطرق التي يتبناها الشخص للتعامل مع الضغوط البيئية (البيئة الداخلية والخارجية) ومنتهياً بمهارات الشخص الذاتية والإجتماعية في الإستجابة للعالم الداخلي الذاتي والعالم الخارجي الاجتماعي والتي تهيئ الشخص للتعامل الأمثل مع ذاته ومع الآخرين.

يرى هريدي (٢٠٠٣) أن البار – أون أفضل مقياس الذكاء الوجداني بالتقرير الذاتي وما تتيحه من قياس الذكاء الوجداني الكلي، إضافة لإحتساب معدلات على كل واحد من العوامل الفرعية، كذلك تمتعها بأربعة أنواع من الصدق وما أحرزته من نجاحات إمبريقية من خلال تطبيقها على ما يزيد على ٣٣ ألف مبحوث من ثقافات متعددة سواء في مجالات الإنتقاء المهني أو الإرشاد الأكاديمي، الطب النفسي وغيرها.

وقد تأثر بار – أون بنظرية جاردنر في الذكاء الداخلي والذكاء الشخصي فظهر في الذكاء الوجداني، كما يبدو تأثره في إضافة المكونات الثلاثة الأخيرة بنظرية (كسلر Wechsler ١٩٤٣ – ١٩٤٠. في الذكاء بوصفة (جماع مقدرة الفرد للتصرف بغرضية والتفكير بمنطقية والتعامل مع البيئة بفعالية وضرورة النظر للذكاء بوصفة نتيجة وأثراً لا كسب، أي كنتيجة لقدرات متفاعلة، بما فيها من قدرات غير معرفية (٢٠٠٠) Cherniss.

هذا يؤكد أن البار – أون قد تأثر بنظريات الذكاء المختلفة.

ويرى أبو رياش وآخرون (٢٠٠٦) أن نظريات الذكاء الحديثة تؤكد على تعدد الذكاء، أي أن الذكاء ليس آحادياً. والفرق بين الأفراد ليس في درجة أو مقدار ما يملكون من ذكاء أنما في نوعية الذكاء. وهذا يؤكد أن النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية. بالإضافة إلى أنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط. (عامر ومحمد ٢٠٠٨).

وترى مجيد (٢٠٠٩) أن معظم اختبارات الذكاء الحالية التقلديية تهتم بكل من اللغة والمنطق دون النظر إلى باقي أنواع الذكاء.

خلاصة نظريات الذكاء التقليدية تفيد أن تعدد نظريات الذكاء يعد نتاجاً طبيعياً لتعقد وتشابك مفهوم الذكاء. وبالتالي فإن عرض مجموعة من النظريات التي تفسر مفهوم الذكاء لا يعني أن هناك نظرية صحيحة وأخرى خاطئة، إذ إننا ننظر إلى هذه النظريات على أنها نوافذ متعددة الوجوه للذكاء الإنساني. حيث تعمل هذه النظريات بمختلف إتجاهات النظرية إلى تزويد الدارسين بمنهجيات مختلفة لدراسة ظاهرة الذكاء الإنساني التي تتطلب جهود العلماء والباحثين من شتى العلوم، بهدف التوصل إلى نظرية جديدة لبنية العقل البشري إستناداً إلى نظرية معرفية تقنع العقول الباحثة عن لغز حير العلماء زمناً طويلاً. علام (٢٠٠٢).

ويؤكد نوفل (٢٠٠٧) ونظراً لما لظاهرة الذكاء من تاثيرات ثقافية وإجتماعية وتعليمية، فقد حرصت المجتمعات على إختلاف تنوعها على الإهتمام بدراسة وإستقصاء هذه الظاهرة من جوانب شتى كانت مسرحاً دراماتيكياً لعلماء النفس بعامة وعلماء القياس العقلي بخاصة.

نجد أن نظريات الذكاء وحاولت تقديم تفسيرات علمية بصورة منهجية أو منطقية للنشاط العقلي من حيث محدداته ومكوناته وعوامله وأنواع العوامل التي تكونه عفانة والخزاندار (٢٠٠٧).

وكل هذه النظريات حاولت إعطاء تفسيرات عملية منهجية ومنطقية للنشاط العقلي من حيث محدداته ومكوناته وأنواع العوامل التي تكونه حسين (٢٠٠٣).

ويرجع الأختلاف في ذلك لأن الذكاء ليس شيئاً مادياً محسوساً كما أنه لا يقاس مباشرة. وقد يرجع إلى أن العلماء تناولوه من زوايا ومنطلقات مختلفة الشيخ (٢٠٠٨).

كما يرى يوسف (٢٠١١) أن النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الأنساني بطريقة مناسبة من خلال أختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على عدد قليل من القدرات العقلية والمخية. ومن جهة مقابلة لتلك النظرية المحدودة للذكاء بمفهومة التقليدي. فإن جاردنر في نظرية توصل إلى أدلة عملية تؤكد أن الإنسان يمتلك ذكاءات متعددة ولكن بدرجات متفاوتة، وهذه الذكاءات تعطي نشاطاً واسعاً من النشاط الإنساني لدى الفئات العمرية المختلفة.

ثانياً: المعدل الدراسي العام

أ- المعدل الدراسي العام

تعرفه الباحثة : بأنه المجموع الكلي لدرجات الطلاب في جميع المقررات التي درسوها خلال الفصول الدراسية في الجامعة وتشمل التخصص الرئيسي والتخصص المساند ويشمل معدل امتياز، معدل جيد جداً، معدل جيد، معدل مقبول.

ب- التخصص العلمي

التخصص العلمي: هي الكلية التي يدرس بها الطلاب وتقسم إلى كليات علمية. وكليات إنسانية أو أدبية.

الدراسات السابقة

من خلال البحث في الدراسات السابقة للذكاء الوجداني اتضح التالي وجود عدد من الدراسات يرتبط الذكاء الوجداني بمغيرات عديدة منها الشخصية ومنها المعرفية. وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت الذكاء الوجداني علاقته بالمعدل الدراسي العام والتخصص خاصة في بيئته المحلية لجامعة الكويت.

بحث **ستارمو وزملاء (sutar so et al 1996)** تأثير التحصيل الدراسي على الذكاء الوجداني بأبعاده التعاطف والوعي الذاتي والتوتر أو الأنفعال لدى عينة من طلاب الجامعة. أشارت النتائج إلى وجود تأثير

دال للنوع على أبعاد الذكاء الوجداني، حيث حصلت الطالبات على درجات مرتفعة في بعدي التعاطف والوعي الذاتي وذلك بالمقارنة بالطلاب، ولا يوجد تأثير دال للتحصيل الدراسي على بعد التعاطف، الوعي الذاتي والتوتر والأنفعال كأبعاد للذكاء الوجداني ولا يوجد أرتباط دال للتفاعل بين النوع والتحصيل.

وفحص تابيا (Tapia, M 1999) يهدف البحث كشف العلاقة بين الذكاء الوجداني الذكاء العام لدى عينة من طلاب الجامعة، كما يقاس باختبار (olsat) والتحصيل الدراسي كما يقاس بمستوى (**GPA**) وأوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والذكاء العام كذلك لا توجد علاقة أرتباطية بين الذكاء الوجداني والمقاييس الفرعية للذكاء العام (اللفظي والعددي) ولكن توجد علاقة إرتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي وأن متوسط درجات الطالبات أعلى من متوسط درجات في الذكاء الوجداني.

وقامت راضي (٢٠٠١) بدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بكل التحصيل والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى عينة من طلاب الجامعة، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مكونات الذكاء الوجداني في صالح الطالبات. ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني والطلاب منخفض الذكاء الوجداني في كل من التحصل الدراسي وقدرات التفكير الإبتكاري (الطلاقة الفكرية، المرونة، التلقائية، الاتصال، الدرجة الكلية) لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني.

وفي بحث آخر درس عبدالنبي (٢٠٠١) تناول العلاقة التفاعلية بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات التخصصات الأكاديمية وكل من الذكاء الوجداني ومكوناته كما وجد إرتباط موجب دال بين الذكاء الوجداني وعوامله وقدرات التفكير الإبتكاري وإرتباط موجب مع التحصيل الدراسي،وعدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي.

وقام باركو وزملاء **parker & etal 2004** بدراسة الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة توصلت النتائج إلى وجود معاملات أرتباط دالة عن مستوى ٠.٠٥ بين التحصيل الدراسي وأبعاد الوجداني لدى العينة الكلية ولدى عينة الطلاب فقط ولدى عينة الطالبات فقط.

وفحص عجوة (٢٠٠٢) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي. وأيضاً كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية على مقاييس الذكاء الوجداني الثلاثة.

تعقيب على الدراسات السابقة

أشارت نتائج الدراسات إلى أن الإناث حصلن درجات مرتفعة في الذكاء الوجداني من الذكور. أتفقت معظم الدراسات على أهمية الذكاء الوجداني وتأثيرة في الحياة وفي الدراسة الحالية تناولت الباحثة الذكاء الوجداني فقط مع المعدل الدراسي العام والتخصص دون إدخال متغيرات أخرى لفحص تأثير الذكاء الوجداني على المعدل الدراسي العام والتخصص العلمي.

فروض الدراسة

١- لا توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب جامعة الكويت؟

٢- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني المعدل الدراسي العام والتخصص العلمي الأدبي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت؟

٣- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مرتفعي / منخفضي الذكاء الوجداني والمعدل الدراسي العام والتخصص العلمي الأدبي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت؟

٤- لا توجد فروق بين الجنسين في التخصص أدبي – علمي في الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب جامعة الكويت؟

٥- يمكن التنبئ الدرجة المرتفعة من المعدل الدراسي المرتفع بالذكاء الوجداني والتخصص العلمي والأدبي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت؟

المنهج والإجراءات

أولاً: العينة

تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الكويت من مختلف التخصصات تم أختيارهم بطريقة عشوائية تتكون من ١٥٥ ذكور و ١٧٥ إناث تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٢ سنة.

ثانياً: الأدوات

أولاً: قائمة بنسبة الذكاء الوجداني: ar-on Emotional Quotient Inventory

أعد القائمة ريفين بار – أون – (١٩٩٧) ReuevnBa-on

تعريب صفاء الأعسر تتكون القائمة من ١٣٣ مفردة تعتمد على أسلوب التقرير الذاتي وتستخدم مقياس ليكت الخماسي المتدرج ما بين تنطبق علي تماماً، لا تنطبق علي تماماً وتقيس الدرجة الكلية للقائمة للذكاء الوجداني لفرد كما تقيس خمسة أبعاد رئيسية هي:-

الذكاء داخل الشخص، الذكاء بين الأشخاص، القدرة على التوافق، إدارة الضغوط، المزاج العام.

كما أن القائمة تقيس خمس عشرة بعداً فرعياً هي: هي الوعي بالذات، الإنفعالية، التوكيدية، اعتبار الذات، تحقيق الذات، والإستقلالية، التعاطف، المسئولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، حل المشكلات، اختيار الواقع، المرونة، تحمل الضغوط، ضبط الإندفاع، السعادة والتفاؤل.

أ - العينة الاستطلاعية

تكونت من ٤٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت. بهدف تقنين أدوات البحث والدراسة من حيث الثبات والصدق .

ب- العينة النهائية.

وذلك للخروج بنتائج البحث وقوام هذه العينة ٣٣٠ طالبا من طلاب جامعة الكويت جاءت متوسط اعمارهم داخل العينة الكلية ٢٠.٢٨ بانحراف معياري ٣.٠٥ وداخل عينة الذكور ٢٠.٧٥ وبانحراف معياري ٣.٦٠ وداخل عينة الاناث ٢٩.٨٦ وانحراف معياري ٢.٣٩ تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول (١) يظهر خصائص العينة

جدول (١) خصائص العينة

المتغير	النوع	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	١٥٥	٤٧.٠
	اناث	١٧٥	٥٣.٠
الكلية	العلوم الاجتماعية	٥٧	١٥.٨
	آداب	٩٠	٢٧.٣
	العلوم الادارية	٧	٢.١
	كلية البنات	٢	٠.٦
	التربية	٥٩	١٧.٩
	العلوم	٨٦	٢٦.١
	الهندسة	١٣	٣.٩
	طب وطب مساعد	٣	٠.٩
	صيدلة	١٨	٥.٥
التخصص	ادبي	٢١٠	٦٣.٦
	علمي	١٢٠	٣٦.٤

ثالثا: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن

رابعا : أدوات الدراسة

اختبار الذكاء الوجدانى

قد أعد هذا الاختبار **بار – أون (١٩٩٧)** وترجمتها إلي البيئة العربية كل من صفاء الأعسر حيث يرى **بار– أون** أن الذكاء الوجدانى ما هو إلا مجموعة من الكفايات والمهارات هى مركبات عاملية توصل إليها نتيجة عمله كعالم نفسى اكلينكى وهذه المركبات العاملية هى .

١- **الوعى بالذات الوجدانية Emotional Self. Awareness**

وهى القدرة على معرفة مشاعر الفرد وانفعالاته والوعى بها ، والتمييز بين تلك المشاعر والانفعالات لمعرفة ما يشعر به الفرد ومعرفة مسببات تلك المشاعر .

٢- **التوكيدية Assertiveness**

وهى القدرة على إظهار والتعبير عن مشاعر ومعتقدات وأفكار الفرد ، والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء.

٣- **تقرير الذات Self –ReGARD**

وهى القدرة على احترام وتقبل الذات على أنها جيدة ، وذلك من خلال حب الذات كما هى والقدرة على تقبل الجوانب الموجبة والسالبة المدركة وأوجه القوة والضعف فيها .

٤- **تحقيق الذات Self- Actualization**

وهى القدرة على تحقيق إمكانيات الفرد ، وذلك بأن يصبح الفرد منهمكا فى المحاولات التى تقوده إلى حياه هادئة وغنية ومملوءة بالإنجازات .

٥- **الاستقلال Independence**

ويمثل القدرة على التوجيه ذاتياً والسيطرة والتحكم الذاتى فى تفكير وتصرفات الفرد ، وأن يكون غير معتمد وجدانياً .

٦- **التفهم Empathy**

وهو قدرة الفرد على الوعى ومعرفة وفهم وتقدير مشاعر الآخرين ، وذلك لأن يكون لديه القدرة على معرفة كيفية ولماذا يشعر الناس بما يشعرون به.

٧- **العلاقات الاجتماعية Interpersonal Relationship**

وهى القدرة على إقامة والحفاظ على علاقات مرضية تبادلياً مع الآخرين تلك العلاقات التى تتميز بالمودة أو العمق والعطاء والحصول على المحبة.

٨- **المسئولية الاجتماعية Social Responsibility**

وهى القدرة على أن يكون الشخص متعاوناً ومشاركاً أو مساهماً وعضواً فى جماعته الاجتماعية وهذه القدرة تتضمن التصرف بأسلوب مسئول حتى وإن لم يستفد الفرد شخصياً من ذلك .

٩- **حل المشكلة Problem Solving**

ويمثل القدرة على الكشف وتحديد المشكلات وكذلك توليد وتنفيذ أو إنجاز الحلول الفعالة لتلك المشكلات.

١٠- **ادراك الواقع Reality Testing**

وهو القدرة على تقدير مدى التطابق بين ما يخبره أو يشعر به الفرد و ما هو موجود موضوعياً.

١١- **المرونة Flexibility**

وهى القدرة على تكييف انفعالات وأفكار وسلوك الفرد مع المواقف والشروط المتغيرة.

١٢- **تحمل الضغط Stress tolerance**

هو القدرة على الصمود أمام الأحداث غير الملائمة والمواقف الانفعالية دون تراجع أو تقهقر ، بل التعامل بنشاط وفاعلية مع الضغوط

١٣- **ضبط الاندفاع Impulse Control**

هو القدرة على مقارنة أو تأخير الاندفاع أو الحافز أو الإغراء للقيام بالسلوك أو التصرف .

١٤- السعادة Happiness

هى القدرة على الشعور بالرضا عن الذات ، الاستمتاع بالذات والآخرين ، وأن يكون الفرد حازماً.

١٥- التفاؤل Optisim

هو القدرة على رؤية الجانب المضئ أو الناصع في الحياة ، الإبقاء على الاتجاه الموجب لدى الفرد وحتى مواجهة الأشياء غير الملائمة .

أولاً: صدق القائمة Validity

قامت الباحثة بالتحقق من صدق القائمة بطريقتين :

١- صدق المحكمين حيث عرضت القائمة على عدد من المتخصصين بجامعة الكويت من ملائمتها للتطبيق بالبيئة الكويتية

٢- الاتساق الداخلي : **Internal Consistency**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للبعد التابع له وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالى :

جدول (٢) معاملات الارتباط داخل الابعاد الخمس

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
الذكاء الشخصي		الاستقلالية	٠.٥٥٧**	القدرة على التكيف		تحمل الضغوط	٠.٧٩٥**
الوعي بالذات	٠.٧٨٧**	الذكاء الاجتماعي		حل المشكلات	٠.٨٤٤**	ضبط الاندفاع	٠.٨٦٤**
التوكيدية	٠.٧٢٢**	التفهم	٠.٩١٢**	ادراك الواقع	٠.٨٣٤**	الحالة المزاجية العامة	
تقدير الذات	٠.٨٢٩**	العلاقات الاجتماعية	٠.٨٢٤**	المرونة	٠.٨٢٩**	السعادة	٠.٨٨٨**
تحقيق الذات	٠.٦٨٤**	المسئولية الاجتماعية	٠.٩١٥**	ادارة الضغوط		التفاؤل	٠.٨٠٩**

**دال عند ٠.٠١

تبين نتائج معاملات الارتباط في الجدول رقم (٢) وجود ارتباط موجب دال بين كل بند والمجال التابع له مما يعني اتسام الابعاد باتساق داخلي مرتفع عند مستوى ٠.٠١ و قد بلغ أقل ارتباط (٠.٥٥٧)، بينما بلغ أكبر ارتباط (٠.٩١٥)

٣-صدق المحتوى : (Construct Validity)

جدول (٣) معاملات الارتباط الابعاد الخمس بالدرجة الكلية للاستبانة

	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	الحالة المزاجية العامه
الدرجة الكلية	**٠.٨٧١	**٠.٨٥٥	**٠.٨٨١	**٠.٧٠٨	**٠.٨٧٦

****دال عند ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١ . بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار .

ثانياً : ثبات القائمة

أولا : إجراءات الثبات : Reliability

قامت الباحثة باستخدام طريقتين لثبات المقياس للعينة الاستطلاعية وهما:

١ : معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cornbach

٢ : التجزئة النصفية Split – half

جدول (٤ –أ) معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمحاورالخمس والدرجة الكلية

اسم المحور	قيمة معامل الثبات الفا	قيمة معامل الثبات – التجزئة النصفية
١- الذكاء الشخصي	٠.٨٣٤	٠.٨٤٩
٢- الذكاء الاجتماعي	٠.٨٢٣	٠.٨٤٠
٣- القدرة على التكيف	٠.٧٧٩	٠.٨٢٤
٤- إدارة الضغوط	٠.٧٥٣	٠.٥٥١
٥- الحالة المزاجية العامة	٠.٧٩٦	٠.٦٢٠
٦- جميع البنود	٠.٩٢٠	٠.٩٤٨

جدول (٤ – ب) معاملات ثبات كل محور ومستوى الدلالة الإحصائية

اسم المحور	قيمة معامل الثبات	اسم المحور	قيمة معامل الثبات
الوعى بالذات الوجدانية	٠٦١٦	حل المشكلات	٠.٦٠٩
التوكيدية	٠.٤٩٨	ادارك الواقع	٠.٥٠٠
اعتبار الذات	٠.٧٤٤	المرونة	٠.٤٩٣
تقرير الذات	٠.٥٦٥	تحمل الضغوط	٠.٥١١
الاستقلالية	٠.٥٣٧	ضبط الاندفاع	٠.٦٨١
التفهم	٠.٦٥٥	السعادة	٠.٦٩٣
العلاقات الاجتماعية	٠.٥٧٦	التفاؤل	٠.٥٩٥
المسئولية الاجتماعية	٠.٦٣٣		

يوضح جدول (٤–أ ، ٤–ب) أن قيم معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية جاءت مرتفعة للمحاور الخمس، و أنها معدلات الثبات للمحاور الفرعية جاءت مقبولة ايضا .

تصحيح القائمة

تتكون القائمة من (١٣٣) عبارة بعضها موجب والبعض الآخر سالب حيث يتم تصحيح العبارات الموجبة كالتالى :

١- تعطى الإجابة لا تنطبق تماماً الدرجة (١)
٢- تعطى الإجابة لا تنطبق بدرجة ما على الدرجة (٢)
٣- تعطى الإجابة لا استطيع تحديد الاجابة على الدرجة (٣)
٤- تعطى الإجابة تنطبق بدرجة ما على الدرجة (٤)
٥- تعطى الإجابة تنطبق تماماً الدرجة (٥)

أما العبارات العكسية (الاتجاه السالب) فيتم تصحيحها على عكس ذلك بأن تعطى الإجابات .

١- تعطى الإجابة لا تنطبق تماماً الدرجة (٥)
٢- تعطى الإجابة لا تنطبق بدرجة ما على الدرجة (٤)
٣- تعطى الإجابة لا استطيع تحديد الاجابة على الدرجة (٣)
٤- تعطى الإجابة تنطبق بدرجة ما على الدرجة (٢)
٥- تعطى الإجابة تنطبق تماماً الدرجة (١)

***الأساليب الإحصائية**

استخدمت الباحثة الحاسب الآلي في إدخال البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج **spss** فقد تم اختيار الاختبارات الإحصائية التي تتناسب مع أسئلة الدراسة المستخدمة ومتغيرات الدراسة وهي :

- الارتباطات (Correlation) معامل بيرسون
- التكرارات والنسب المئوية. (Frequency – Percent)
- اختبار (ت) Independent Samples Test
- تحليل التباين الأحادي (one Way ANOVA) واختبار LSD (اقل فرق) للبحث عن اتجاه الفروق .
- الانحدار

هل توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني داخل العينة ؟

جدول (٥) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) ودلالة (ت) بين الذكور والاناث بالذكاء الوجداني

المقاييس	ذكور ن =١٥٥		اناث ن = ١٧٥		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
١-الذكاء الشخصي	١٣٧.٢٨	١٦.٤٣٦	١٣٥.٢٦	١٨.١٢٥	١.٠٥٦	٠.٢٩٢
٢-الذكاء الاجتماعي	١٠٢.٢٥	١٥.٠٨٦	١٠٨.٨٥	١٤.٢٤٧	٤.٠٨٩	٠.٠٠٠
٣-القدرة على التكيف	٨٥.٨٦	١٢.٢٣٣	٨٥.٩٩	١١.٣٨٩	٠.١٠٠	٠.٩٢٠
٤- إدارة الضغوط	٥٨.٣٧	٩.١١٦	٥٧.٤٣	٩.٦٠٤	٠.٩٠٨	٠.٣٦٥
٥-الحالة المزاجية العامة	٦٣.٢٨	٩.٠٦٨	٦٤.٨٢	٩.٣٢٨	١.٥١٥	٠.١٣١
الدرجة الكلية	٤٤٧.٠٣	٥٠.١١٨	٤٥٢.٣٥	٥٠.٢٥٣	-٠.٩٦٠	٠.٣٣٨

يظهر نتائج الجدول (٥) بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين ببعد الذكاء الاجتماعي لصالح الاناث عند مستوى ٠.٠١ فيما اختفت الفروق بالأبعاد الاخرى والدرجة الكلية .

توجد علاقة بين الذكاء الوجداني و التخصص الدراسي (أدبي – علمي)

جدول (٦) ارتباط بيرسون (ر) للذكاء الوجداني والتخصص الدراسي لدي تخصص علمي (ن=١٢٠، المثلث السفلي)* والتخصص ادبي (ن= ٢١٠ المثلث العلوي)

	المستوى الدراسي	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	الحالة المزاجية العامة	الدرجة الكلية
المستوى الدراسي	–	٠.٢٠٩**	٠.٣١٦**	٠.١٧٥*	٠.٠٩٤	٠.٢٧٩**	٠.٢٧٩**
الذكاء الشخصي	-٠.١٩٨	–	٠.٥٤٨**	٠.٧٢٣**	٠.٣٤٥**	٠.٦٦٣**	٠.٨٦٦**
الذكاء الاجتماعي	٠.٠٠٦	٠.٤٨٦**	–	٠.٥٤٠**	٠.٢٢٤**	٠.٧٤٧**	٠.٨٠٣**
القدرة على التكيف	-٠.٠٢٨	٠.٧٣٤**	٠.٤٨٧**	–	٠.٥١٩**	٠.٦٠٦**	٠.٨٥٤**
إدارة الضغوط	-٠.٠٣٣	٠.٤٥٠**	٠.٢٩٧**	٠.٦٠٢**	–	٠.٢٩٢**	٠.٥٤٤**
الحالة المزاجية العامة	-٠.١٣١	٠.٧٤٠**	٠.٦١٤**	٠.٦٥٢**	٠.٤٢٩**	–	٠.٨٤١**
الدرجة الكلية	-٠.١٠٥	٠.٨٨٢**	٠.٧٣٥**	٠.٨٦٦**	٠.٦٥٧**	٠.٨٤٥**	–

يظهر الجدول (٦) نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين اختبار الذكاء الوجداني لكل من التخصص الادبي / علمي وجاءت النتائج كالتالي :

بالنسبة لطلاب تخصص ادبي بوجود ارتباط دال موجب عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ بين التخصص العلمي والذكاء الوجداني والابعاد الفرعية له عدا البعد (إدارة الضغوط) . جاءت اعلى ارتباط بين التخصص وبعد الذكاء الاجتماعي (٠.٣١٦) . وأقلها مع بعد القدرة على التكيف (٠.١٧٥)

بالنسبة لطلاب التخصص العملي

يظهر الجدول بعدم وجود ارتباطات دالة بين التخصص والذكاء الوجداني سواء بالمقاييس الفرعية أو الدرجة الكلية للذكاء الوجداني .

توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والمستوى الدراسي تبعا لمستوى الذكاء الاجتماعي (منخفض – مرتفع)

جدول (٧) ارتباط بيرسون (ر) للذكاء الوجداني والتخصص الدراسي لدي مستوى مرتفع (ن=٦٣، المثلث السفلي)* ومستوى منخفض (ن= ١٦٦ المثلث العلوي)

	المستوى الدراسي	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	الحالة المزاجية العامة	الدرجة الكلية
المستوى الدراسي	–	٠.١٠٣ –	.٢٠٣*	٠.١٤٩ –	.٢٢٠** –	٠.٠٧٣	٠.٠٣٣–
الذكاء الشخصي	٠.٢٢١–	–	٠.٠٣٠–	.٢٧١**	٠.٠١٧	.٣٤٩**	.٦٥٤**
الذكاء الاجتماعي	٠.٠٥٧	٠.٠٧٠	–	٠.١٠٤–	.٢٥٣** –	.٤٧٢**	.٥٢٥**
القدرة على التكيف	٠.٠٣٢	.٣٧٠**	٠.١٥٣	–	.٢٩٢**	٠.١٠٨	.٤٨٥**
إدارة الضغوط	٠.١٤٦–	٠.٠١٧–	٠.٠٠٤–	.٣٩١**	–	٠.٠٨٣–	.٢٣٦**
الحالة المزاجية العامة	٠.٢٠٦	٠.١٨٢	٠.٠٤٦	.٢٦٠*	٠.٠٠١–	–	.٧١٠**
الدرجة الكلية	٠.٠٨٦–	.٦٣٤**	.٤٢٦**	.٧٨٦**	.٥٣٠**	.٣٩٧**	–

(الدرجة المعيارية للمنخفضين اقل من ٩٠ – الدرجات المعيارية للمرتفعين ١١٠ فأكثر)

يظهر الجدول (٧) نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين اختبار الذكاء الوجداني لكل من مستوى ذكاء وجداني منخفض / مرتفع وجاءت النتائج كالتالي :

بالنسبة لطلاب مستوى منخفض للذكاء الوجداني بوجود ارتباط دال موجب عند مستوى ٠.٠٥ بين المستوى الدراسي وبعد الذكاء الاجتماعي وبوجود ارتباط دال سالب بين المستوى الدراسي وبعد إدارة الضغوط . بينما اختفت الارتباط بينهما بالابعاد الاخرى والدرجة الكلية .

بالنسبة لطلاب مستوى مرتفع للذكاء الوجداني

يظهر الجدول بعدم وجود ارتباطات دالة سواء بالمقاييس الفرعية أو الدرجة الكلية للذكاء الوجداني .

هل توجد فروق بين التخصص (أدبي / علمي) في الذكاء الوجداني داخل العينة ؟

جدول (٨) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) ودلالة (ت) بين ادبي وعلمي بالذكاء الوجداني

المقاييس	ادبي ن =٢١٠		علمي ن = ١٢٠		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
١-الذكاء الشخصي	١٣٥.٣٨	١٦.٩٨٧	١٣٧.٦٥	١٧.٩٦٣	١.١٤٣	٠.٦٥٦
٢-٠الـــــــــذكاء الاجتماعي	١٠٥.٦١	١٥.٣٧٤	١٠٥.٩٩	١٤.٣٦١	٠.٢٢٢	٠.١٤٨
٣-٠القـــدرة علـــى التكيف	٨٥.٢٦	١١.٥٤٢	٨٧.٠٩	١٢.١٣٣	١.٣٦٠	٠.٨٢٩
٤ - إدارة الضغوط	٥٧.٧٣	٩.٠٧٨	٥٨.١١	٩.٩٠٩	٠.٣٤٩	٠.٠٩٦
٥-الحالـــة المزاجيـــة العامة	٦٣.٣٨	٩.٥٩٧	٦٥.٣٧	٨.٤٢٦	١.٨٩٣	٠.١١٤
الدرجة الكلية	٤٤٧.٣٦	٤٩.٩٣٦	٤٥٤.٢١	٥٠.٥٢٩	١.١٩٣	٠.٧٢٥

يظهر نتائج الجدول (٨) بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين بالأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني .

هل يمكن من خلال المعدل الدراسي التنبؤ بالذكاء الاجتماعي تبعا للتخصص الدراسي أدبي / علمي ؟

جدول (٩) تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن أكثر المتغيرات المنبئة (ادبي / علمي) تنبؤا بالمتغير الذكاء الوجداني

العينة	التسلسل	المقاييس	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	الخطأ المعياري SE	معنوية ت t	نسبة التفسير R^2
ادبي	١	الذكاء الاجتماعي	٠.١١	٠.٢٥	٠.١١	٠.٠١	٠.٨٤
		الثابت	٠.٩٩		٠.٤٣	٠.٠٢	
	معامل التحديد (نسبة ما تفسره المتغيرات المستقلة من التابع " R^2 ") = ٠.١٠٦						
	الخطأ المعياري للتقدير (SE) = ٠.٦٥٣						
	نسبة ف = ٤.٧٥٣ دالة عند مستوى ٠.٠٠١						

بالنسبة لتخصص علمي قيمة (ف) غير دالة ولم ينبئ المعدل الدراسي بأي بعد من ابعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية .

يتضح من نموذج الانحدار الخاص بعينة التخصص الادبي والمبين في جدول (٩) الاتي :

ينبئ المعدل الدراسي بالذكاء الاجتماعي بنسبة مساهمة ٢٥% .

هل توجد فروق داله احصائيا بالذكاء الوجداني تبعا لمتغير المعدل الدراسي .

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب مستويات المعدل الدراسي بمقياس الذكاء الوجداني

العبارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
-الذكاء الشخصي	داخل المجموعات	١٤٥٩.٠٦٧	٣	٤٨٦.٣٥٦	١.٦٩٢	٠.١٦٩
	بين المجموعات	٨٦٥٠٩.٢٦١	٣٠١	٢٨٧.٤٠٦		
- الذكاء الاجتماعي	داخل المجموعات	٦٤٦٢.٥٠٥	٣	٢١٥٤.١٦٨	١٠.٥١٠	٠.٠٠٠
	بين المجموعات	٦١٦٩٤.١٠٥	٣٠١	٢٠٤.٩٦٤		
- القدرة على التكيف	داخل المجموعات	٨٣٣.٥٦٧	٣	٢٧٧.٨٥٦	٢.١٢٩	٠.٠٩٧
	بين المجموعات	٣٩٢٩٠.٦١٦	٣٠١	١٣٠.٥٣٤		
- إدارة الضغوط	داخل المجموعات	٣٣٢.٤٧٠	٣	١١٠.٨٢٣	١.٢٩٨	٠.٢٧٥
	بين المجموعات	٢٥٧٠٣.٧٧٩	٣٠١	٨٥.٣٩٥		
- الحالة المزاجية العامة	داخل المجموعات	١٧٠٠.٥٧٧	٣	٥٦٦.٨٥٩	٧.١٣٩	٠.٠٠٠
	بين المجموعات	٢٣٩٠٠.٩٧٧	٣٠١	٧٩.٤٠٥		
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	٣٩٠٢٣.٢٦١	٣	١٣٠٠٧.٧٥٤	٥.٦٥١	٠.٠٠١
	بين المجموعات	٦٩٢٨٨٨.٣٢٦	٣٠١	٢٣٠١.٩٥٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف دالة إحصائيًا ببعدي الذكاء الاجتماعي وبعد الحالة المزاجية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني وهذا يعني وجود فروق دالة بين استجابات عينة البحث تبعا لمتغير المستوى الدراسي ، وباستخدام اختبار LSD (أقل فرق دال) وجدت الباحثة ما يأتي :

جدول (١١) نتائج المقارنات البعدية عن مصدر الفروق لوجود دلالة احصائية لمتغير المعدل الدراسي بالذكاء الاجتماعي.

المستوى الدراسي	م	مقبول ٨٤.٣٣	متوسط ١٠٤.٣٣	مرتفع ١٠٧.٨٥	مرتفع جدا ١٠٧.٢٠
مقبول	٨٤.٣٣	–	–	–	–
متوسط	١٠٤.٣٣	(١٩.٩٩٧)**	–	–	–
مرتفع	١٠٧.٨٥	(٢٣.٥٢١)**	–	–	–
مرتفع جدا	١٠٧.٢٠	(٢٢.٨٦٧)**	–	–	–

**دال عند ٠.٠١ (م) المتوسط الحسابي

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق بين متوسطات الدرجات بين مستوى متوسط ومستوى مقبول لصالح مستوى متوسط عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١). كما يوجد فروق بين متوسطات الدرجات بين مستوى مرتفع ومستوى مقبول لصالح مستوى مرتفع عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١). كما يوجد فروق بين متوسطات الدرجات بين مستوى مرتفع جدا ومستوى مقبول لصالح مستوى مرتفع جدا عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١).

جدول (١٢) نتائج المقارنات البعدية عن مصدر الفروق لوجود دلالة احصائية لمتغير المعدل الدراسي بالحالة المزاجية العامة.

المستوى الدراسي	م	مقبول ٥٢.٥٠	متوسط ٦٤.٢٩	مرتفع ٦٤.٥٠	مرتفع جدا ٦٥.٢٤
مقبول	٥٢.٥٠	–	–	–	–
متوسط	٦٤.٢٩	(١١.٧٨٩)**	–	–	–
مرتفع	٦٤.٥٠	(١١.٩٩٧)**	–	–	–
مرتفع جدا	٦٥.٢٤	(١٢.٧٤٤)**	–	–	–

**دال عند ٠.٠١ (م) المتوسط الحسابي

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق بين متوسطات الدرجات بين مستوى متوسط ومستوى مقبول لصالح مستوى متوسط عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١). كما يوجد فروق بين متوسطات الدرجات بين مستوى مرتفع ومستوى مقبول لصالح مستوى مرتفع عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١). كما يوجد فروق بين متوسطات الدرجات بين مستوى مرتفع جدا ومستوى مقبول لصالح مستوى مرتفع جدا عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١).

جدول (١٣) نتائج المقارنات البعدية عن مصدر الفروق لوجود دلالة احصائية لمتغير المعدل الدراسي بالدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

المستوى الدراسي	م	مقبول ٣٩٤.٠٨	متوسط ٤٤٨.٢٠	مرتفع ٤٥٠.٤٣	مرتفع جدا ٤٥٠.٥٦
مقبول	٣٩٤.٠٨	–	–	–	–
متوسط	٤٤٨.٢٠	(٥٤.١١٣)**	–	–	–
مرتفع	٤٥٠.٤٣	(٥٦.٣٤٧)**	–	–	–
مرتفع جدا	٤٥٠.٥٦	(٦٢.٤٧٢)**	–	–	–

**دال عند ٠.٠١ (م) المتوسط الحسابي

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق بين متوسطات الدرجات بين مستوى متوسط ومستوى مقبول لصالح مستوى متوسط عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١). كما يوجد فروق بين متوسطات الدرجات بين مستوى مرتفع ومستوى مقبول لصالح مستوى مرتفع عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١). كما يوجد فروق بين متوسطات الدرجات بين مستوى مرتفع جدا ومستوى مقبول لصالح مستوى مرتفع جدا عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١).

مناقشة النتائج

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني لصالح الإناث هذا ما يتفق مع دراسة راضي.

الفـرض الثـاني: توجـد علاقـة دالـة إحصـائياً بـين الـذكاء الوجـداني والتخصص الأدبي وهذا ما لم يتفق مع دراسة عبدالنبي حيث أظهرت الدراسة وجود علاقة بين التخصص والذكاء الوجداني.

الفـرض الثالـث: توجـد علاقـة دالـة إحصـائياً بـين الـذكاء الوجـداني المنخفض والمعدل الدراسي العام. وهذا ما يتفق مع دراسة تابيا Tapia. **الفرض الرابع:** لا توجد فروق دالة إحصائياً في التخصص أدبي علمي في الذكاء الوجداني. هذا ما يتفق مع دراسة عجوة. **الفرض الخامس:** ينبيء المعدل الدراسي العام المرتفع بالذكاء الوجداني. منها توصي الباحثة بعمل مقياس جامعة الكويت للذكاء الوجداني وتدريس وعمل محاضرات خاصة في تعليم مهارات الذكاء الوجداني لما له من تأثير على الصحة النفسية والمعدل الدراسي العام.

التوصيات

١- بناء برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب جامعة الكويت.

٢- دراسة تأثير تنمية الذكاء الوجداني في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب جامعة الكويت.

٣- عمل اختبار الذكاء الوجداني الخاص بجامعة الكويت وفق النماذج المختلفة المفسرة للذكاء الوجداني.

المراجع والمصادر

١- السمادوني، السيد إبراهيم (٢٠٠٧). **الذكاء الوجداني، أسسه، تطبيقاته**، تنميته، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.

٢- عبدالعال، حامد عجوة (٢٠٠٢). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي، والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية الشريعة**، جامعة الأسكندرية (مصر) ١٣ (١)، ٢٥٠-٣٤٤.

٣- عبدالعال، أماني عبداللطيف السعيد (٢٠١١). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

٤- راضي، فوقية محمد محمد (٢٠٠١). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة (مصر)، ١٧٢-٢٠٤.

٥- عبدالنبي، محسن محمد أحمد (٢٠٠١). العلاقات التفاعلية بين الذكاء الإنفعالي والتفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية، جامعة المنوفية (مصر)، (١٦)، ١٢٩-١٦٩.

٦- عبدالوهاب، صلاح شريف، الوليلي، إسماعيل حسن (٢٠١١). العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة (مصر)، ٧٦ (١)، ٢٣٢-٢٩٥.

٧- أزوباردي، جل (٢٠٠١). **اختبر ذكاءك العقلي و العاطفي**. الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة النهضة.

٨- جولمان، دانينل (٢٠٠٠). **الذكاء الإنفعالي**. ترجمة ليلى الجيبالي. الطبعة الأولى، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، مطابع الوطن.

٩- الديدي، رشا عبدالفتاح، الذكاء الوجداني علاقته بإضطرابات الشخصية لدى عينة من دراسي علم النفس. **مجلة علم النفس العربي المعاصر**، (مصر)، ١، (١)، ٦٩-١١٢.

١٠- محمد، محمد حبشي (٢٠٠٤). نموذج مقترح لتفسير الأسهام النسبي لمكونات الذكاء الإنفعالي والذكاء المعرفي في التنبؤ بأداء معلمي المرحلة الإبتدائية، **المجلة المصرية، للدراسات النفسية** (مصر)، ١٤، (٤٢)، ١٠٠-١٦٨.

١١- أبو النيل، هبة الله محمود (٢٠٠٨). الذكاء الوجداني وةالسلوك الصحي لدى مريضات ضغط الدم المرتفع. **دراسات نفسية (مصر)**، ١٨، (١)، ٤٩-١٠٩.

١٢- هريدي، عادل محمد (٢٠٠٣). الفروق الفردية في الذكاء الوجداني، **دراسات عربية في علم النفس** (مصر)، ٢، (٢)، ٥٧-١٠٨.

١٣- علام، صلاح الدين (٢٠٠٢). **القياس النفسي والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة)**. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٤- نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). **الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)**. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٥- مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٩). **تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال**. الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء.

١٦- عامر، طارق عبدالرؤوف ومحمد، ربيع (٢٠٠٨). **الذكاءات المتعددة**. الطبعة الأولى، عمان: اليازوري.

١٧- أبو رياش، حسين، وعمور، أميمة والصافي، عبدالحكيم وشريف، سليم (٢٠٠٦). **الدافعية والذكاء العاطفي**. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.

١٨- حسين محمد (٢٠٠٣). **تربويات المخ البشري**. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.

١٩- عفانة، عزو أسماعيل، الخزاندار، نائلة نجيب (٢٠٠٧). **التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة**. الطبعة الأولى، عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٠- الشيخ، سليمان الخضري (٢٠٠٨). **سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء**. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢١- يوسف، سليمان عبدالواحد (٢٠١١). **الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية**. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

المراجع الأجنبية

1- Parker, J.D. A; Summerfel dt, 1. J; Hogen, Majeski, S.A, (2004): **Emotional intelligence and academic success**: examining the transition from high school to university. Personality and individual differences, vol 36, p.p. 163-172.

2- Sutarso, T. Beggett, L.K. Sutarso, P. and Tapia, M. (1996): Effect of gender and GPA onemotional intelligence. **Paper presented at the anmual metting of the mid- south educational research association** (Tuscaloosa, Al, November).

3- Tapla, M. (1999): the relation ships of the emotional intelligence inventory. **Paper presented at the anumual meeting of the mid- south educational research association** point clear, Alabama.

4- Cherniss, cary. (2000). Emotional Intelligence: what is and why It Motters. **Paper Presented at the Annual Meetingof the society for Industrial and organizational Psychology**, neworleans, LA, April 15,

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والمعدل الدراسي العام والتخصص أدبي – علمي. لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. في عينة عددها ٣٣٠ طالب عدد الذكور ١٥٥ وعدد الإناث ١٧٥. في متوسط أعمار العينة الكلية ٢٠.٢٨ بانحراف معياري ٣.٠٥ وداخل عينة الذكور ٢٠.٧٥ بانحراف معياري ٣.٦٠. وداخل عينة الإناث ٢٩.٨٦ بانحراف معياري ٠٢.٣٩ وصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث في بعد الذكاء الاجتماعي. ووجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني المنخفض والتخصص الأدبي. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعين في التخصص أدبي علمي في الذكاء الوجداني. وينبئ المعدل الدراسي العام المرتفع بالذكاء الوجداني .

Abstract

The present study aims of examining the correlation between emotional intelligence and achievement and career, and satisfaction with life in Kuwait university student's males and females. The following instruments have been administered to 330 volunteer students (155 males, and 175 females with a mean age of 20, 28 years respectively).

There are statistically differences between sexes in emotional intelligence according to their mean on the brief test of emotional intelligence favoring females. They are statistically significant differences between emotional intelligence and career (literature,).

They are statistically significant differences between low level emotional intelligence and achievement.

They are no statistrally significant differences between career literature and sciense with emotional intelligence.

Results of stepwise regression revealed that high level achievement significantly predicted emotional intelligence.